

تفسير سورة قريش | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء. والآخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر
واشهد ان سيدنا وامامنا عظيمانا وقدوتنا ومعلمانا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه وآلـه وصحبه - 00:00:00
وسلم وبعد يقول عز اسمه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء
والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف - 00:00:45

السورة كما قال الطاھر ابن عاشور وكثير من اهل التفسير مکية اتفاق اهل العلم وكذلك ابن کثير وساق ابن کثير مع انها مکية حديثا
عن الزبیر بن العوام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الله قريشا - 00:01:25
بسیع خصال فضل الله قريشا بسیع خصال عبدوا الله لا يعبد الله سواهم عشر سنین عبدوا الله عشر سنین لا يعبد الله سواه نصرهم
الله يوم الفیل وهم مشركون وهم مشركون - 00:01:49

تخیل هذا وهم مشركون وانزل لهم سورة او انزل سورة لم يدخل احدا معهم فيها وجعل فيهم النبوة والخلافة والحجابة والسقاية
والحدیث رواه البیهقی وابن عساکر وحسنه الالباني ورحم الله ائمتنا - 00:02:26

فضل الله قريشا بسیع خصال في رواية اخري وجعلني منهم والرواية اللي معنا وجعل فيهم النبوة المعنى واحد يعني جعل فيهم
النبوة والخلافة والحجابة والسقاية وانزل لهم سورة سورة قريش لایلاف قريش - 00:03:03
لم يدخل احدا معهم فيها وعبدوه عشر سنین قال الشراح اي العشر السنین الاول منبعثة العشر سنین اللي مضتها الاول بمکة
الرسول صلى الله عليه وسلم ومضى تلاتاشر في الفترة دي ما فيش حد مسلم الا من قريش - 00:03:31
عشر سنین الاولی. في مسلمین بقى من خالق قريش بس مش مش في العشرة الاولی والعقبة الاولی والتانية لكن العشرة الاولی
من قريش عبدوا الله عشر سنین. ما حدش بيعده الا هم - 00:03:56

اللي اسلموا منهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعشر سنین الاول نصرهم الله ده قبل الاسلام خالص بقى نصرهم الله يوم الفیل.
وهم مشركون فعلما فضل الله قريشا نصرهم وهم مشركون - 00:04:15

وبعد ذلك بقى من الله عليهم بالكثير. من الله عليهم بالنبوة فمنهم النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم الخلافة او فيهم الخلافة. وستظل
الى يوم الدين فيهم الخلاف المهدى من نسل فاطمة رضي الله تعالى عنها - 00:04:44
وهي قرشية ولا لا جدال في هذا نبوة والخلافة والحجابة حجابة البيت خدمة البيت مفتاح الكعبة امور البيت والسقاية سقاية
الحجيج كل هذا في قريش ربنا اللي عملها كده ما - 00:05:09

اختارها لهذا يعني لایلاف قريش مين هي قريش النسابون كما قال المفسرون قالوا ان قريش دي لقب لمين للجد الذي انحدرت منه
هذه البطون يبقى فيه جد وفروع خلف يعني افرع والافرع خلفة افرع الجد بقى - 00:05:33

هو ده قريش لقب بهذا لكن مش اسمه قريش هو فهر ابن مالك ابن النضر ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن کنانة تبليغكم قريش
وبقى قريشي ليه قال ايضا الشراح - 00:06:05

تصغير كرش والقرش معروف سمك القرش هذا السمك او النوع من الحيتان او الاسماك شرس وبهاجم كله فلعله لقب بهذا يعني ان
شتئت فسميه ملك البحار مسلا القرش وقريش تصغير كرش - 00:06:32
او من القرش اي الاجتماع والتآلف اللي هي الصورة بتذكرهم بهذه النعمة لایلاف قريش لایلاف قريش يقول العلماء اللمندي اللي جه في

اول الكلام لایلaf قریش اولا ايضا قالوا ان الصورة - 00:07:06

متصلة بما قبلها. وان كان بينهما صدر بسم الله الرحمن الرحيم. يعني خلاف التوبة والانفاق الانفال والتوبة ما فيش سطر بسم الله الرحمن الرحيم. فكان السورتين متداخلتان داخلين في بعضهم - 00:07:34

هنا لا في سطر بسم الله الرحمن الرحيم. وبpresso السورتين متداخلين ليه بقى لاني هؤلاء اصحاب الفيل اهلكهم الله زي الحديس ما قال بالضبط ونصرهم الله يوم الفيل وهم مشركون. يبقى لما تدخل الحديث مع السورة - 00:07:54

يبقى كده الترابط زاهر ومش محتاجة يعني اجتهاد ونصرهم الله يوم الفيل وهم مشركون. يبقى لما ترجع لسورة الفيل فجعلهم كعصم مأكول. ليه ربى ده جه ناس مشركة فجعلهم كعصف مأكول لایلaf قریش - 00:08:23

رغم ان في سطر بسم الله الرحمن الرحيم فنان بيقول عليها العلماء اللي هي في اول الكلام دي لا متعجب وفعلا امر عجيب صحيح امر عجيب من الامر قریش هزا عجيب - 00:08:48

لكنها اراده الله سبحانه وتعالى مشركون ويدمر لهم العدو بدون اي تدخلات منهم ولا اي حاجة خالص وعملنا ده لایلaf قریش معنى الایلaf كما يقول الشنقيطي وغيره الایلaf يعني التأليف - 00:09:02

يعني بتألفوا ان سافروا ناحية الشام يألفوا الملوك يألف الملوك والملوك توصى عليهم ما فيش عداوة مش ناس غرب يعني يؤذوا او حلة يألفوا الملوك مش الرعاع من التأليف يألف الملوك. ان نزلوا ناحية الجنوب واليمن يألفوا الملوك. تخيل انت لما تسفر اي دولة اوروبية او امريكية - 00:09:25

ورئيسي الدولة عارفك وبيحب يقعد معك او تقعده معه حد يعرف يكلمك حد يعرف حاجة حاجة هتقف قدامك اذا كان رئيس الدولة نفسه اللي انت سافرت لها دي يعني مؤلف عليك - 00:09:55

يبقى الایلaf من التأليف او الالاف ان هم مؤلفين. يعني ايه برضه؟ يعني مجتمعين ربطه واحدة جد واحد اه فهر بن مالك والفروع ماسكة في بعضها متألفين او لایلaf قریش - 00:10:13

الالاف من الالاف يعني الف يجي الصيف مش يقلوا ادبهم ويتمسخروا ويروحوا عالشواطئ ويكتشفوا عوراتهم؟ لا. يأكلوا عيش بسفروا للشام يجيبيوا محصول ست شهور - 00:10:41

الف هذا الف انظر الى الناس اليوم وما الفوه من صيف او من صيف وشتاء والى الله المشتكى والشركات موجودة زي شركيات قریش. طب هيجي النصر منين؟ ونصر الله قریشا - 00:11:16

وهم مشركون بس كانوا يدوروا على اكل عيشهم ما بيتسلوش وبيتسلوش سافروا يجيبيوا ما يرتش اشهر طعام ست شهور وينزل الجنوب فعلا اللام للتعجب. عجا لامر هؤلاء اولا متألفين الملوك يألفوهم - 00:11:40

الف اكل عيشهم ومعيشتهم بالسفر شمالا وجنوبا. لان المنطقة اصلا ما فيهاش اي حاجة بغير اسكنت زريتي بود غير ذي زرع. ما فيهوش الا زمم بس ما فيش حاجة ثاني - 00:12:13

وتكتوي تتحرك شوية كده تصطاد لك اي حاجة ما فيش اي شيء فيه. يعيشوا ازاي؟ ومش عاززين يسيبوا البيت. ولا يريدون ابدا ان يزهدوا في البيت. احنا قاعدين هنا طب نعيش ازاي؟ اتحرکوا بقى. فتحرکوا. مش عندهم نيل؟ ولا عندهم فرات؟ لا. ما عندهمش الاحجار - 00:12:33

وزمم فيتحرك لایلaf الف الف السفرة صيف شتاء الى الجنوب وصيفا الى الشمال. يجيبيوا طعام السنة كلها ففعلا عجا لامر قریش. هكذا يقول العلماء يعني. يقول تعجبوا ايها الناس لامر قریش لایلaf قریش متألفين - 00:12:56

يؤلفون الف سفرا حالا طهرا لایلaf قریش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت امال هم كانوا بيعملوا ايه؟ بيعبدوا رب البيت وحواليه شوية كمان. قد ايه؟ تلممية وستين - 00:13:29

كل دي ينفعه؟ ما ينفعه حصين والد عمران كان هو لوحده بيعبد سبعة قوم يعمل سبعة كده كل واحد ياخد اللي عليه اللي يكفيه. تلممية وستين معبد بجوار رب العالمين سبحانه وفين؟ عند بيته - 00:13:56

فده ما ينفعش فليعبدوا رب. طب ما هم بيعبدوا بس مش بيعبدوا رب البيت. بيعبدوا رب البيت وما حكمت. في سورة الزبر والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. اللهم عاوزين الله. نعم. بس الشيطان قال لهم ما تعرفوش توصلوا مباشر -

00:14:17

لازم تاخد حد يوصلك زي ما هو موجود دلوقتي موجود دلوقتي عند الاف ملابسين مش ممكن توصل لربنا لوحدك؟ ازا انت كلك زنوب وعيوب شكلك كله خطايا خد لك نفس طيب خد لكولي من الصالحين يوصلك - 00:14:43

روح بوس العتاب ومرغ الخدود هناك عند الضريح والقبر عشان يوصلك. اما انت كده تدخل كده على الزات المقدسة وتطلب اللي انت عاوزه. انت الان ما تنفع. نفس المنطق اللي كان موجود موجود - 00:15:04

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زكا. فربنا لا يريد هذا فليعبدوا رب هذا. كان بيحبه. قريش كانت بتتحجج بل هم دخلوا في ادمغة الناس كمان ان الحج ما ينفعش الا لما نعتمد احنا - 00:15:20

ونعتمد احنا كان يعني يدخله في ادمغة ان هم بقوا الشياطين ان اللي ما حدش يحج الا في هدوم جديدة لنج يعني جاية من عند الخياط او القماش اول مرة يلبسها في الحج - 00:15:40

طب مش لاقى الحالة مش ما تسمحش ان واحد من قريش سلفه يحج كان مش لاقى يحج بالط عريانا كما ولدته امه بدون اي شيء ويطوف بالکعبۃ وعورته باينة وماله - 00:15:58

ان ما حدش من عليه وادا له توب من قريش وصلوا الناس ليه؟ هم اللي بيدرسوهم بيحبوها بس بيحبوها مش لله وحده لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكك هو لك - 00:16:20

تملكه وما ملكه. كل واحد يقول اللي على اللي جواه يعني مسلا حصين والد سيدنا عمران طبعا هو بيعبد سبعة. الله سبحانه وتعالى وست في الارض. بيقى الا شريكك هو لك اللي هم الستة دول. شريكك هو لك - 00:16:40

تملكه وما ملك. بيحبه وعندhem اشياء من المروءة واطعام الطعام وغيره وغيره لكن رب العالمين لا يريد هذا انما يريد ان يعبدوه. فليعبدوه رب هذا البيت طب ليه؟ ليه رب وهذا البيت. طب ما تقول فليعبدوا ربهم - 00:17:01

وخلاص والايجاز مطلوب. لا ده الاطناب ده هو عين البلاغة فليعبدوا ربى هذا البيت. طب لما نشيل هذا والبيت ونصيف ضميرهم هم. ربهم. هو حد ينكر ان هو ربهم؟ ربهم - 00:17:29

ایوة هو ربهم هذا الاطناب هو ده المطلوب. ليه؟ لان سر امنهم وسر اطعمهم هو البيت. فلازم بيجي بيجي هزا البيت لان البيت ده هو كلمة السر كلمة السر اتوجد هنا واللي بناه طلب مطلبا من الله فلبي الطلب وهم قاعدين - 00:17:48

حراس وسدنة وخدمة للبيت فالبيت ده اللي عملهم قيمة زي القرآن لما جه بقى غطى على كل قيمة وانه لذكر لك ولقومك. ما بقتتش بقى القيمة هنا اللي قاعدين حوالين البيت لا. القيمة لكل - 00:18:19

لمن اقام هذا القرآن ان شاء الله يكون تحت باطن الارض او في عنان السماء وانه لذكر لك ولقومك فالموضوع لانه مرتبط بقريش فقيمة قريش في الوقت ما هو لسه القرآن ما جاش. قيمة قريش تستمدتها منين من البيت؟ فما يصحش بيقى فيه ايجاز. مش هي دي - 00:18:43

بلاغ البلاغة ان الكلام يتحط كده. قيمتهم منين؟ من هزا البيت. وهنلفت نزرهم ليه؟ لرب هذا البيت لانه بيتحركوا شمال ويمين انت منين؟ يقول له انا من قريش. انا من خدام البيت الحرام. كش على طول. كله يخاف. ما حدش يمد ايده - 00:19:10

ولا يجرأ عليه ليه؟ لانه في يوم من الايام هيروح عنده وهيروح عنده هيصفي الحسابات معه فيخاف منه. وفي مهابة كده ربنا سبحانه وتعالى يرثها في خدام بيته مع انهم على شرك - 00:19:35

على شرك فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم وبرضو فليعبدوا الفاء دي جاية تعمل ايه؟ قالوا فالسبب ممكن تمشي يعني ايه برضه فاق السبب؟ يعني بسبب ان الله جعلهم في امن وامان يألفوا تجارتهم صيفا وشتاء بسبب هزا فليعبدوا - 00:19:53

رب هذا البيت وقالوا ايضا الفاء دي عشان الكلام كده شكله شرط فالسياق شكله او يحمل في معناه في مضمونه الشرط. يعني ايه

برضو؟ يعني نعم الله كثيرة فازا كنتم مش قادرین هنوجه کلام لكم انتم بقى خلاص قريش مش موجودة قدامنا. فازا كنتم مش قادرین تعبدوا الله - [00:20:19](#)

على نعمه التي لا تحصى عليكم. فشوفوا اي نعمة بقى. ان شاء الله يكون نعمة الاطعام من جوع يعني انت عاوز كزا وكزا وعنديك عندك نعمة الولد ونعمة الصحة ونعمة المال ونعمة امن نعمة طعام شراب - [00:20:46](#)

نعم عندنا نعم كسيرة مش قادرین تعبد الله على اجهزة ننقى اي نعمة هو ده الكلام لقريش. يعني اذا لم تعبدوا الله على نعمه التي لا تحصى اقل شيء النعمة اللي انتم فيها دي الاطعام من جوع والامن من خوف - [00:21:03](#)

فيسموها العلماء دخلت الفاء هنا ليه؟ عشان الكلام معناه الشرط زي برضو مسلا ايه؟ فاي اي فاتقهوا فاي اي فارهبون فاستقم كما امرت السياق هنا يفهم منه اداء الشرط او معنى الشرط - [00:21:23](#)

وبرضو الصحابي اللي جه استاذن الرسول عليه الصلة والسلام في الجهاد. الرسول سأله ابوك وامك عايشين احبي والدك؟ قال نعم. قال ففيهم الفاهم ففيهم فجاهد ففيهم روح جاهد فيهم يعني. احسن اليهم - [00:21:44](#)

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف اطعمهم من جوع سبحانهك يا رب قلت لكم الوادي ما فيهوش حاجة خالص. الا زمزم وبس. والكعبة لا شجر مسمر ولا حبوب بتحصد ولا حاجة. ما فيش حاجة خالص. تربة ما تنفععش ما فيش مایة ما فيش ما فيش - [00:22:02](#)

حتى لو كان في سيل بتنزل الارض غير صالحة للانبات فرب العالمين يطعمهم بقى الحبوب تجيء لهم. في الصيف يروحوا يجيبوا من الشام الزبيب ويجبوا الحبوب ويجبوا السيف ويجيبوا واليمن نفس الكلام. يجيبوا منها برضه تمور ويجيبوا منها زبيب ويجيبوا منها حبوب - [00:22:31](#)

بيدوها منها سيف عنهم كل ما يريدوا اطعمهم من جوع. السفن تيجي تحضر على جدة قدم قدم الحالية دي السفن بتيجي من من الحبشة وتركن على جدة مينا مينا من ساعتها وهي مينا. وهم يجيبوا الابل او الحمير من من - [00:22:54](#)

مكة مسيرة ليترين يكونوا في جدة ياخدوا كل ما يشتهدون ويعودوا. اطعمهم من جوع امنهم من خوف قلقني من الخوف ده بقى نعمة عظيمة جدا خلي بالك مكة مش آمنة لا بكتير حراسة ولا بالقمر الصناعي ولا ولا مسلا باليافطة اللي محظوظة - [00:23:11](#)

فعدم دخول غير المسلمين كل الكلام ده لأ هي مش آمنة بكده خالص هي آمنة بتؤمن الله آمنة لأن الله امنها آمنة لأنه كما قال تعالى او لم يروا ان جعلنا حرما امنا - [00:23:31](#)

ويتخطف الناس من حوله واواعي تكون فاهم ان الاحداث مسلا اللي حصلت وشوية الضرب والتفجيرات اللي حصلت في الحرمن كام سنة وال حاجات دي دي تخدش هذه الآية لا لا - [00:23:48](#)

الامن قائم من الحرم قائم والخيانة دي خيانة من ناس بتدعى الاسلام وتلبس لبس الاسلام واندست في وسط المسلمين. المقصود الامن ان اللي قطفوا الناس من حولهم ييجي عند دول ويكتشوا. كده بتخويف الله - [00:24:04](#)

تأمين الله للمنطقة دي بانه حرم فيها ما احله في غيرها حرم تحش الحشيش. تقطع الشجر تهيج الطير. تصطاد الطير. تقتل حد. تأخذ بتأثر حد قيم فيها حد حتى لو عاوز تقيم شرع الله ممنوع. ممنوع في مكة. تخرج حارس حدود الحرم - [00:24:21](#)

هتقطع ايد هترجم هتعمل اي حاجة برة خارج حدود الحرم الصيد لو اصطدت فيه الجزاء اصطدت حاجة وانت حرم اصطدت حاجة وانت في الحرم فيها الجزاء المدينة حرم ولكن ليس كحرم مكة - [00:24:49](#)

حتى الصيد فيها حرم لكن ليس فيه جزاء المنطقة امنة النبات امن الشجرة تهف وترفرف ما حدش يقرب منها ولا يقطعها ولا يقطعها ولا اميها ولا يقطع ورقة منه. شجرة الحيوان القط الكلب اي شيء. العصافير الحمام الطير اي شيء. الحرك براحته. حط على - [00:25:08](#)

حط على ضهرك ما تنفروش مفهوم امن لقيت لقطة ما تمدش ايدك الا اذا قصرت ان تعرفها ايا كان حجم اللقطة مغربية ايا كان حجمها تمدش ايدك عليها الا اذا كنت ناوي تاخدها عشان توصلها اللي يعرفوها ويعلنوا عنها. حتى الجمام نفسه - [00:25:33](#)

تعتبر جمال ما بتتحركش الجماد امن الانسان امن كل شيء امن في منطقة الحرم. منطقة الحرم اكبر من مكة بمنطقة ومحددة
ومحددة بمعالم خمسة وهزه المعالم معلومة من ايام سيدنا ابراهيم وتجدد لو عوامل - [00:25:59](#)
اثرت فيها تجدد وحدود خمسة لا خلاف عليها ولا اجتهاد فيها. ولا لانها باعلام الله سبحانه وتعالى لخليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام
وهي اكبر من مكة الحرم اكبر من مكة - [00:26:23](#)

شاهد عباد الله اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. انت عاوز امن اكتر من كده؟ يعني تخيل مسلا بد مسل هزا البلد ومسلا بعد
خمسة كيلو كده وخمسة كده وخمسة - [00:26:41](#)

فيش منطقة محمرة حوالينا يبقى ايه الامن ده؟ مش مسلا الامن على باب البيت بتاعك والحراسة والحماية على باب البيت لأ ده على
مسافات على مسافات اذا ما بعده امن مين اللي عمله؟ الواحد الواحد - [00:26:59](#)

لا قوة سلاح ولا نظام ولا ادارة انما هو من الله. اولم نمك لهم حرما امنا الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. فهل قريش عبدة
الله زي ما ربنا اراد فليعبدوا رب هذا البيت. وهل احنا لنا علاقة بقريش؟ ولا قريش دي كانت قصة - [00:27:17](#)
وخلصت الصورة في المصحف والموضع ما يخصناش اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلوة والسلام على
سيدنا رسول الله كما قلت في سورة المسد ان ابا لهب لم يمت - [00:27:45](#)

ايضا قريش لم تمت الصورة قائمة والصورة تخططنا. والصورة هتقول لي ما احنا لسه قايلين ان ربنا ما دخلش حد معهم. لا ما دخلش
معهم في نص في فرق ان حد دخل معهم في النص - [00:28:08](#)

وخد هيدخل معهم في الحكم عشان ما تخلطش اووعي تفهم ان القريش الحديس اللي انا زكرته ان الله سبحانه وتعالى انزل سورة لم
يدخل احدا معهم غيرهم فيها يعني في الصورة لأ ده في النص - [00:28:26](#)

في النص انما في الحكم الى ان تقوم الساعة. اصنع مازا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الحديث المتفق عليه عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:43](#)

الناس تبع لقريش الناس تبع لقريش مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وفي رواية عند مسلم من حديث جابر بن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر - [00:28:59](#)

ليه بقى الشاهد لان قريش ما ماتتش وتموت ازاي؟ والرسول قال ده فاهم خلافة فيها الخلافة وقال ايه كمان؟ قال ان الناس ليوم
الدين تبع لمين؟ لقريش. ليه قريش يعني - [00:29:36](#)

ايه قريش؟ لان اول من نطق بلا الله الا الله هو زهرة قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب واللي هتلدوا حواليه؟ كانوا
برضه من قريش الخلفاء الاربعة - [00:29:52](#)

اول ما التفوا حواليه لا هنقدر نعد بقى الوقت لا يسمح. الشاهد هم دول فهؤلاء هي اولا كانت في الجاهلية في صدارة الناس امام
الناس في الجاهلية. طب جه الاسلام هي - [00:30:10](#)

الناس برسول الله يعني قريش في الجاهلية هم هي قدام الناس غير الاسلام منا مين؟ منهم رسول الله خلاص. يبقى هم امام الناس
كلهم المؤمن فيهم قدوة لكل مسلم لن تقوم الساعة. قدوتك علي رضي الله عنه ابو بكر وعمر وعثمان - [00:30:28](#)

وحمسة وكل الاسماء الطيبة دي عشان الجماعة اللي بيكرهوا ابو بكر وام عمر نقول لهم هنئنا لكم هزا الحكم من رسول الله
عليكم الناس تبع تبع مسلمهم اي مسلمي الناس. تبع لمسلم قريش ومن اوائل مسلمي قريش ابو بكر - [00:30:52](#)

اللي انت عاملين شغلتكم فانتمش تبعه فانتمش مثل مسلمون اصلا مسلمهم اي مسلمي الناس تبع لمسلمهم وكافرهم اي كافر الناس
تبع لكافرهم حديث صحيفتين اقوه وتدبروه واقروا الشرح - [00:31:20](#)

شووفوا الكلام ده كله ازا طالما احنا تبع بقى احنا تبع الرسول وتبع ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وتبع هؤلاء بقى ما هم دول السادة
ودول الائمة بتوعنا زي ما الرسول قال لنا - [00:31:46](#)

تابع لقريش في الخير والشر وفيهم الخلافة وفيهم الاستدانة وفيهم الحجاب وفيهم النبوة. ايهم المطلوب؟ فليعبدوه. هل

الخطاب ده لقريش لا طبعا لا طبعا. اه النص القرآني اه. لكن الحكم الحكم عام. وليس العبرة بخصوص السبب - 00:32:02
واللي اتنزل فيه الآية لا بعموم اللفظ فليعبدوا رب هذا البيت. وهذا البيت لنا علاقة به ولا ما لناش ورب البيت هل لنا رب سواه اذا الكلام لنا قال كلام لنا واحنا وهم سبقونا في هذه العبادة وقاموا بها. فاحنا وراهم. يبقى الكافر والمنافق عمره ما هيمشي في هذا الطريق - 00:32:27

هيشوف مين؟ هيشوف ابا لهب ويشفوف ابا طالب ابا لهب راح ابو لهب راح فين؟ وابو طالب راحوا فين؟ بيمشووا وراهم. عشان كده قلت لكم ان ابو لهب ما ماتش - 00:32:55

كافر الناس تابع لكافر قريش كافر الناس يهود ونصارى وكله كافر الناس تابع لكافر قريش طب ليه ما هنرجعش عند فرعون وهمام والامم السابقة؟ لا احنا هنا هنا. هنا الرسول حطنا هنا. قال لي اهو. كافى مسلمهم. تبع لمسلم - 00:33:08
ليه؟ لان اصل اول اول الرسول ما زهر. المعارضين مين؟ من قريش. والمؤيدين مين؟ من قريش. انت بقى فين مع المؤيدين تبقى مع مؤيدي قريش لرسول الله مع المعارضين تبقو برضو مع معارضي قريش. ابو لهب وابو طالب وبشاكلهما - 00:33:34
فليعبدوا يبقى لازم احنا برضو رخين فليعبدوا عباد الله فعلينا ان نعبد الله. طب واحنا الحمد لله بنعبد الله. لا يا حبيبي لا عبادة الله مش ركعات وصلوات ويوم بنصوم ولا شهر بنصوم والسلام عليكم ولا دي مش ده جزء من العبادة - 00:33:56
وكلنا عارفين الحديث ومشهور والصغر والمكبير حافظه.بني الاسلام علىبني ولا في واحد فيما ابدا مهما كان سازج واحمق يروح يجيئ شوية حديد واسمنت وبتاع ويقوم مصابه بالقواعد ويقول انا عملت حته - 00:34:16

ما حصلتش نقول له هي فين؟ نقول اهي طبعا اي واحد هيبوظ ربنا يشفيك ربنا يشفيك والله هي دي في الله ولو فيلا اهي دي فيلا عامل القواعد. عشرين قاعدة. الفيلا اهي - 00:34:33

وكل اللي راح يقول تعال شف الفيلا كل واحد يقول له تعال شوف الفيلا كل الناس هتدعي له بالشفاء كلهم هيدعوا له بالشفاء. هو ده منطقنا. منطقنا ان احنا في القواعد تحت - 00:34:51

حطينا القواعد ويا ريت حطيناها. يا ريت نسأل الله الهدایة نسأل الله الهدایة هي فين حتى الاواعي؟ يعني بيقول بنبي الاسلام على خمس يعني الاواعي تحت. على على خمس في قواعد مدفونة تحت - 00:35:06

الصلوة والصيام والزكاة والحج دى قواعد تحت طب فين الاسلام عاززين يزهروا بقى الفيلا تبان القصر بيان بقى فين هو القصرقصد ده اللي ربنا قال عنه في الآيات دي ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - 00:35:22

شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحيانا اليك ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوههم اليه. ما قالش اقيموا الصلاة. قال اقيموا الدين - 00:35:39

قيمة اقتصاد وقيمة اجتماع وتعليم ترفيه لعب اي شيء تقيمه تقيمه على الدين. اتلفت الشمال تلاقي دين تلاقي اسوق على دين بنوك على دين حياة اجتماعية على دين اسرة على دين اولاد - 00:35:56

لا دين قيم الدين ان اقيموا الدين. فرق كبير جدا بين نقيم الدين ونقيم الصلاة. يا اخوانا لا والله العظيم لو العبادة بالمعنى البسيط العقيم بتاعنا ده فيه اشياء بتعبد ربنا افضل منا بملائين. رب العزة لما قال - 00:36:16

يا جبال بخاطب الجبال اوبى معه والطير والناله الحديد. سيدنا داود كان له صوت جيد في فرأى الزبور وعنه خشوع وضراعة الى الله يفتح الزبور او يقرأ بيبدأ يقرأ في الزبور. الدنيا كلها تقف - 00:36:36

ما تمشيش. الطيور تقف. تقف كده تقف وتقرأ معه وتسمع له وتديها ودانه وقلوبها وتسكب لحد ما يخلص يا جبال والجبال لو ادى الجبل يرد. يتكلم يردد يا جبال اوبى معه - 00:36:57

طير تقف عن الطيران والاكل والشرب والبيض وتردد معه الزبور طب ما دي عبادة دي عبادة الطيور المتران الله يسبح له من في السماءات والارض. والطير صفات كل قد علم صلاته وتسبيحه - 00:37:18

والله عليم بما يفعلون. كله بيصلّي وكله بيسبح والملائكة كذلك لو ان المطلوب مننا نيجي برضو نعمل زي دول ما بيعملوا شوية

صلوات وشوية تسبيحات وخلاص ما هي الكائنات دي بتعمل وبتعملها من غير ما حد يشغلها. انت حتى لو العبادة بتاعتك فيها مشغلة.

انما دول ما عندهمش مشغلة - 00:37:38

الملايكة ما عندهاش مشغلة وال حاجات دي والكائنات دي ما عندها مشغلة فيبقى ايه الفرق؟ لا الفرق بيننا وبينهم ان احنا عندنا

دين لازم يقوم. يقوم في الناس هل الطيور والحشرات عندها حدود يجب ان - 00:38:01

عندها اقتصاد يجب ان يقام. عندها اجتماع عندها تعليم عندها كذا يجب ان يقام على منهج الاسلام. ما عندهمش الكلام ده. لا عندهم

تعليم نزامي ولا عندهم جهاد ولا عندهم شيء من هذا - 00:38:15

كل الكلام ده مطلوب من امة الاسلام. هو ده بقى فليعبدوا رب هذا البيت. وهو ده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي يعبدون

بالطريقة التي يريدوها وشرعها. اما مسألة تسبيحات والازكار وال حاجات دي كائنات تانية بتعملها وربنا مش - 00:38:28

تخليني عشانها. واذلك تدبروا اني جاعل في الارض خليفة. خليفة يعمل ايه؟ يسبح الملايكة احسن منه فوق بتسبح يبقى في الارض

خليفة عشان يقيم دين. يقيم شرع هذا الخليفة عشان يقيم يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق -

00:38:48

ولا تتبع الهوى فهي دي العبادة المطلوبة يا اخوانا فطبعا العبادة دي بالشكل ده والعمومية ديت مش ه تكون الا اما تبتدي برضو من

القواعد. لازم تبتدي بالقواعد برضو عشان تحط عليها العبادات دي - 00:39:15

فازا كانت القواعد خربانة وحالنا كما نرى البيت تلاقي كده فيه منتخب منتخب زي منتخب الكورة برضو في منتخب للعبادة منتخب

من كل عيلة منتخب من كل اسرة كده. الواد فلان بيصلني كوييس. واد متدين انا عندي ولد الحمد لله. ربنا هادياني به ورزقني به. ولد

كده يعني. نكتة - 00:39:30

في البيت والباقي متين البيت لأ دول يعني زي ما فيه منتخب في الرياضة برضو في منتخب في العبادة. آآ الحمد لله انا عندي مراتي

عشرة على ما تسبيش وقت. طب وانت؟ انا مش فاضي بقى - 00:39:50

والجري على المعاش والحياة وانت عارف الغلاء بقى. وهي بقى هي هتقوم باللازم. هتصلني لكم يعني كلكم؟ اه. فلازم برضو عشان

تقييم الدين بالعمومية دي نبدأ برضو بالقواعد لازم القواعد يا اخوانا - 00:40:05

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف طب احنا بقى ربنا اطعمنا من جوع اي والله ده اطعم الكلاب بتاعتنا

واطعم القطط كذبوا القطط بتاكل لحمة وبيأكلوا فراخ - 00:40:19

بيأكلوا اللانشون مش احنا ده الكلاب والقطط اطعمنا من جوع اطعمنا من جوع. اللي بنفتر منه وما نتغداش منه وننفدي منه وما

نتعشاش منه. اطعمنا من جوة. امنا من خوف اغضب امنا والله الحمد بینا - 00:40:37

بالنام فقام بالنام فقام كان فين بقى؟ فين فليعبدوا ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال ايه بقى؟ من بات معافا في بدنه. الله

اكبر اللهم عافنا في ابدانا. من بات معافا في بدنه. امنا في - 00:40:51

في سربه سربوا البحر اللي بینا فيه فيلا قصر او ضة تحت السلم. المكان اللي بینا فيه. امنا في سربه. يحط جنبه وينام وطبعا الامن

ده حاجة كبيرة قوي. انت هتحصلها لما تلاقي نفسك ما علش حاجة لحد - 00:41:07

ما زلتمش حد مش ناوي تخرب على حد. فما بتتفكرش بتنم. امنا في سربه اما بقى كلک غل وكلک انتقام عمرك ما هتدوق طعم الامن

ابدا دوقة منين؟ ده انت كلک خطط - 00:41:25

لا كده امنا ما فيش حاجة ابيض لا اعتداء ولا ظلم ولا قهر ولا تنام تنام وتنبسطها امنا في سربه يملك قوت يومه يا يصبح الصبح

يقوم على جنبه يصللي يلاقي لقمة يأكلها. حلو قوي. يلاقي برضو الفطار والغداء والعشاء. رضا. بكرة بكرة على الله - 00:41:45

فقد حبزت له الدنيا. ياه! الدنيا؟ ايوة التلاتة دول فعلًا نعم عزيمة. طب كل دول ما يستحقوش ان نعبد رب هزا البيت اللهم انفعنا بما

علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما واستخدمنا ولا تستبدلنا - 00:42:10

واكرمنا ولا تهنا. اللهم من ارادنا وبالادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبالادنا بسوء. فاجعل كيده في نحره واجعل

تدبره تدميرا. اللهم احفظ بلادنا من كل سوء وشر. ومن الفتن ما ظهر منها وما بطن. وساجر بلاد المسلمين -
انصر دينك واعز اولياتك وانصر عبادك المستضعفين انصر دينك واعز اولياتك وانصر عبادك المستضعفين اشف اشف مرضانا وارحم
موتنا واهلك اعداءنا. امين امين. وصل اللهم وسلم وببارك على نبينا محمد. اذکروا الله يذکرکم واشکروه على نعمه يزدکم -

00:42:31

واقم الصلاة - 00:43:11